أقطاب اللجنة الإعلامية لخليجي ١٨ يصارحون (المدى):

المحمود: بعض الصحفيين عمدوا إلى فبركة الأزمات.. والحكم عبد القادر مظلوم!

حاورهم في أبو ظبي- إياد الصالحي

واحد من عوامل نجاح دورة الخليج العربي بكرة القدم التي اختتمت في أبو ظبي هي احترافية اللجنة الإعلامية المنسبة من اللجنة المنظمة العليا للدورة في انسيابية عمل الإعلاميين وتعضيد مهامهم المصاحبة لمنافسات الفرق وتأمين رسائلهم اليومية إلى بلدانهم بأفضل الأجهزة والتقنيات الحديثة التي أثارت الغبطة والسرور على وجوه الجميع، وكان دور شركة (فيولا) الوكيل الإعلامي للدورة في التنسيق مع اللجنة المنظمة والصحفيين الراغبين في نقل الحدث من قلب العاصمة الإماراتية أبو ظبي عاملا مهما عزز من قيام رجال الإعلام المقروء والمرئي والمسموع على انجاز واجباتهم بصورة مرضية على أكمل وجه، فضلا عن العمل الدؤوب لنخبة من الفتيات المتطوعات اللواتي كن يشرفن على المراكزالاعلامية الخمسة الموزعة على (مدينة زايد وستاد الوحدة ونادي الضباط وستاد الجزيرة وفندق الميلينيوم)، وقدمن افضل الخدمات للإعلاميين وسهلن من أداءهم المهني طوال النهار من دون كلل او ملل.

معادلة ثلاثية ابطالها محمد ابراهيم المحمود رئيس اللجنة الاعلامية للدورة، وامل سعد المسؤول الاول عن العلاقات الإعلامية لشركة (فيولا)، وعدد من المتطوعات، كانوا اطرافاً اساسية استند عليها نجاح الاعلام في الدورة، فتحوا قلوبهم لـ (المدى) التي حاورتهم واستطلعت آراءهم بعد اختتام العرس الخليجي لبيان دورهم.. ومع اختلاف واجب كل منهم الا انهم بالنتيجة انصهروا في بودقة اللجنة الإعلامية من اجل سمعة خليجي الامارات.

المحمود: لا نتحمل تأخير إصدار البطاقات الإعلامية

بداية كان لابد ان نستقرئ وجهة نظر الرجل الاول في اللجنة الاعلامية محمد ابراهيم المحمود عن المنغصات التي واجهت لجنته خلال الدورة فقال:

- فوجئنا خلال الايام الاولى بشكاوى اعلامية من داخل وخارج الامارات عن تأخير اصدار البطاقات التعريفية الخاصة بالإعلاميين، والحقيقة ان اللجنة لم تقصر في هذا الموضوع واولته اهمية كبيرة حيث تم ترتيب كل البطاقات وتجهيزها قبل شهر ونصف من انطلاق الدورة، اما من راح يلوم اللجنة فان الامر خارج عن اطارها وله مقاصد اخرى!.

وعن اصداء التغطية الاعلامية بشكل عام وكيفية مواكبتها للحدث قال المحمود:

- لا تستغربوا لو قلت بأنها الأسوأ في البطولة اذعمد بعض الصحفيين وحتى مندوبو التلفزة على إثارة الازمات من خلال تصريحات المسؤولين والمدربين واللاعبين وكانت أزمتي (اتفاق العراق والسعودية) و (طرد الجمهور السعودي من المدرجات) المفبركتين من أسوأ ما شهدته الدورة من مزاعم ساهم بعض الإعلاميين(المغرضين)- كما سماهم- بتمرير وتثوير امور سلبية بصورة شاذة لاتمثل الاعلام المحترم والمحترف ولاتمت الى المهنية والمبدأية بصلة، في حين كان هناك اعلاميون نالوا الاحترام والتقدير والمتابعة منا لأمانتهم في نقل الحدث بحيثياته من دون زيادة او نقصان.

ووجه المحمود انتقادا لاذعا الى لجنة التحكيم (وصفه انتقادا شخصيا لايمثل رأي اللجنة المنظمة) حيث قال:

- لست راضيا بالمرة عن التحكيم او لجنة الحكام الرئيسية في هذه الدورة وذلك لانه تمت تسمية بعض الحكام لادارة مباريات حساسة بشكل غير سليم وضع بعضهم في مواقف صعبة وحرجة، حيث جلب تعيين حكم مباراة العراق مع نظيره السعودي الإماراتي علي حمد لغطا كبيرا في أروقة الدورة باعتبار إن الفائز كان سيلتقي مع الإمارات ونفس الأمر تكرر في لقاء قطر والبحرين إذ يلتقي الفائز مع سلطنة عمان.ثم استطرد: ان اللجنة استبعدت الحكم علاء عبد القادر الذي قدم إمكانية جيدة ومنتخبكم لم يكن طرفا في دور نصف النهائي وبإمكان اللجنة منحه واجبا للاستفادة من خبرته بدلا من أن تحجبه وتعرضه إلى ظلم لايستحقه.

أمل سعد: افتقار بعض طلبات الإعلاميين للمعلومات

ثم التقينا بالسيدة امل سعد (مصرية الجنسية) المسؤول الأول عن العلاقات الإعلامية لشركة فيولا (الوكيل الاعلامي للبطولة) التي كانت تحلق بين المراكز الإعلامية كالفراشة بنشاط تحسد عليه لتنثر اريج خبرتها في تذليل مهام المتطوعات والاجابة عن كل استفسارات الزملاء المتعلقة بالدورة..سألناها عن مهامها في دورة الخليج فاجابت:

- سبق ان عملت في قسم العلاقات العامة في الاعلام منذ اكثر من احد عشر عاما لكنني اعد هذه الدورة من ابرز المحطات الاعلامية التي اسهمت في نجاحها بالتعاون مع أعضاء شركة (فيولا) والمتطوعات واللجنة الإعلامية المشرفة وهي حلقة كاملة لا يمكن ان تعمل بمفردها من دون تكاتف الجميع سيما ان العمل الجمعي مع اللجنة المنظمة استمر اكثر من اربعة اشهر حيث تسلمت الشركة طلبات الاعلاميين منذ شهر ايلول الماضي وبعضها كان يفتقرالى المعلومات المطلوبة وان اعتمادها الامني غير متكامل وهذا شأن خارج ارادتنا..ولم نألو جهداً في متابعة كل صغيرة وكبيرة احتاجها الاعلاميون وكنت قريبة منهم للتنسيق بينهم وبين اللجنة والحمد لله مشت الامور بافضل مايرام.

ودافعت امل عن موقف الشركة ازاء شكاوى بعض الاعلاميين من ارتفاع تكاليف الفنادق وتنصل اداراتها من الاتفاق الذي الزمها بتخفيض نسبة الاجور وقالت:

- سبق ان اعلنا على الانترنت قائمة باسماء الفنادق ممن تم التنسيق معها لتضييف الاعلاميين ولم نحدد نسب التخفيض لكننا وحسب الاتفاق توصلنا الى صيغة مناسبة تسهل من اقامة الإعلاميين باسعار مجزية وفي الوقت نفسه نؤكد باننا لانملك سلطة او رقيباً على الفنادق التي عمل اغلبها بجهود تضامنية اسوة بشركات الاتحاد للطيران التي خفضت نسبة حجز التذاكر الى ٥٠٪.

وعن دور المتطوعات وكيفية تأهيلهن للاشراف على المراكز الاعلامية اوضحت امل انه تم الاجتماع مع المتطوعات وهن من خريجات الاعلام والعلاقات العامة وجلسنا معهن اكثر من مرة الى ان اكتسبن الخبرة الكبيرة في هذه الدورة التي تمثل التأثيرات الاعلامية المعتادة في هكذا منافسة، وبالمناسبة فان استفتاء كبيراً جرى خلال الدورة افرز نسبة ٩٩٪ من الاصوات المؤيدة لدور اللجنة الاعلامية في نجاح التنظيم بالإضافة إلى اللجان الخدمية الأخرى وهذا متوقع بالنسبة لنا نظراً لدور رئيس اللجنة محمد المحمود وزملائه كافة الذين وصلوا النهار بالليل من اجل خدمة الإعلاميين في المراكز الخمسة وسهروا على راحتهم ولبوا جميع متطلباتهم بمنتهى الحرص والمسؤولية.

ووجهت امل كلمات مفعمة بالمحبة والمشاعر الجياشة الى الشعب العراقي قالت فيها:

- ان قلوبنا معكم لانكم ابناء العراق العزيز الذي تعرض الى اقسى محنة في التاريخ وهو قادر على نفض غبارها ووأد الفتنة وحماية مستقبل أطفاله، وانا متفائلة جدا بان شعبكم سيحقق الانتصار على اعداء استقراره وتبقى الوحدة الملاذ الآمن لجميع أطيافه، بدليل ان منتخبكم كان يمثل روح الانسان العراقي بالنسبة اليهن مشاركة وطنية من اجل إنجاح تنظيم بلدهن للبطولة،وكن ملتزمات بمواعيد الحضور الصباحي من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة مساء على مدى ايام الدورة.

وبخصوص عزل الإعلاميين عن الفرق في مجمعين سكنيين متباعدين قالت امل:

- لكل دورة اوامر وتعليمات من لجانها المنظمة واعتقد ان القائمين على خليجي ابو ظبي ارتأوا ابعاد اللاعبين عن الطموح والمجتهد لنيل أهدافه بإرادته وإسعاد وطنه، وان شاء الله نلتقي بكم في ارض البصرة لنكحل عيوننا بنجاح دورة العراق.

المتطوعات: هدفنا خدمة الإعلام الرياضي

وكانت لنا وقفة مع عدد من المتطوعات اللواتي استجبن لاجراء هذا اللقاء حال معرفتهن بانه سينشر في جريدة عراقية برغم التعليمات المبلغة اليهن من اللجنة الاعلامية التي تمنع ادلاءهن باي تصريح خارج اطار المهمة المكلفات بها..

وكانت اول من تحدث الينا العنود المالك -٢٢عاما- (علاقات عامة / مرحلة نهائية) حيث وصفت مشاركتها بانها تجربة فريدة اضافت لها المزيد من الخبرة في مجال الاعلام الرياضي، واكدت انها تعايشت مع ظروف الدورة وحاولت تخفيف بعض المصاعب عن الاعلاميين الذين عانوا بطء الانترنت في الايام الاولى من الدورة وكذلك ساعدت بعضهم في ترجمة لقاءاتهم المباشرة مع الشخصيات الأجنبية مثل زيارة رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الايطالي جاني ميرلو، واثنت العنود على حسن تعامل الإعلاميين مع المتطوعات وتقدير ظروف عملهن وتجاوبهم في حل بعض الإشكاليات التي واجهتهم في المراكز، وأبدت استغرابها من وداع المنتخب العراقي للدورة وقالت ان منتخبكم كان عنوان فخر وموضع تقدير الاماراتيين،ورغم المصاعب التي واجهت اللاعبين فقد كان اداؤهم مميزا انساهم معاناتهم، واتوقع ان تكون المنافسة المقبلة في مسقط تحمل ثأرا عراقياً ساخنا لتعويض الإخفاق.

من جهتها قالت نورة الصيعري (إدارة اعمال - مرحلة ثالثة):

- منذ صغري وانا احلم بالعمل في المجال الاعلامي واتابع الاخبار الرياضية بشغف وسبق ان شاركت في مهرجان عيد الاتحاد في ابو ظبي العام الماضي ماأعطاني دافعاً اكبر لتكرار التجربة في خليجي كرة القدم..

مضيفة ان المرأة الاماراتية تطمح دائما لمساعدة ابناء جلدتها على النجاح كما في هذه الدورة اذ لم تواجه اية معوقات تذكر سيما ان اللجنة المنظمة اخذت الاحتياطات اللازمة لاية مفاجآت.

واكدت نورة القبيسي -١٩عاما- وشيمة القبيسي - ٢١عاما- وعفرة الراشدي - ٢٢عاما- اللواتي عملن معاً في مركز نادي الضباط بأنهن دخلن التجربة من دون دورة مسبقة وكان دافعهن هو خدمة الرياضة الاماراتية في مجال الاعلام.

قالت نورة: لم نعان من شيء صعب في مهمتنا حيث تم توفيراربعين حاسوبا في كل مركز مع الفاكسات واجهزة التصوير والهواتف مجانا من اجل راحة الإعلاميين ولم نسجل أي عتب او شكوى من احدهم فقد خرجوا راضين على عملنا التطوعي.

بينما قالت شيمة: اشعر بالحزن الشديد بعد ان فارقتنا اسرة الاعلام الخليجي التي عشنا معها اجمل ايام الدورة والامانة تحتم علينا القول: انه لايوجد نجاح متكامل في أي عمل بل نعد تلك التجربة خطوة ايجابية لعمل اخر نستطيع من خلاله خدمة الامارات اعلامياً ونحن قادرات على خوض أي تجربة طالما تصب في صالح مستقبلنا.

واكدت عفرة بان فوز بلدها باللقب الخليجي الثامن عشر جاء تتويجاً للجهود الكبيرة التي بذلها فريق الاعلام ومساندته مع الجماهير حتى آخر صافرة لحكم المباراة النهائية، ولم تخف مشاعر حزنها لمغادرة العراق اسوار المنافسة من الدور الاول وقالت: حقيقة ان منتخبكم يستحق ان نتعاطف مع حماسته فهو يمتلك لاعبين رائعين امثال الهداف الخطيرهوار ملا محمد والحارس نور صبري وكنا نتوقع رؤيته في النهائي الا ان ظروف اللاعبين الصعبة وضعتهم في حسابات عقيمة ولم يكن لهم نصيب في هذه الدورة.

امل سعد: شكاوى المتضررين لا تعنينا.. وسنكحّل عيوننا بنجاح خليجي البصرة

المتطوعات: الإماراتية تعشق التحدي.. والعراق فخر البطولة رغم محنته

ذهول.. ويأس يسمران نور في مكانه بعد صدمة الوداع!

النجف يهزم الفرات برباعية نظيفة

النجف / عامر العكايشي

شهد ملعب نادي النجف الرياضي اول امس مباراة مثيرة ضمن الدور الأخير من المرحلة الأولى من منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم بين فريقي النجف صاحب الارض والجمهور وضيفه الفرات القادم من محافظة ذي قار وقد انتهت المباراة التي قادها الحكم الدولي سمير شبيب ساعده على الجانبين محمد عبد واحمد شاكر وواثق محمد حكما رابعا انتهت برباعية نظيفة للنجفيين من دون رد لضيوفهم.

وقد بدأ النجفيون ضغطا واضحا منذ بداية المباراة وما ان جاءت الدقيقة الخامسة عشرة حتى اعلن اللاعب حاتم صاحب العلامة الاولى في مرمى الضيوف بعد تمريرة من نجم نادي النجف والمنتخب الاولمبي كرار جاسم.

وفي الدقيقة ٣٨ سجل اللاعب فلاح حسن الهدف الثاني اثر متابعته لكرة جميلة لعبها كرار جاسم برأسه ارتدت من العارضة ليكملها فلاح حسن.

استمر النجفيون بفرض السيطرة المطلقة على مجريات المبارة و ألغى الحكم هدفاً مهما عن طريق اللاعب فؤاد جواد في الدقيقة ٧٠ من زمن المباراة، ليعود نفس اللاعب في الدقيقة ٨٠ ليسجل الهدف الثالث للنجف عن طريق ضربة جزاء احتسبها الحكم بعد تعرضه للعرقلة.

وفي الدقيقة ٨٨ استطاع اللاعب البديل محمد هادي من إحراز رابع أهداف المباراة والاخير من خلال تسديده قوية سكنت الشباك. وبهذه النتيجة انتهت المباراة بفوز النجف واحتفاظه بصدارة المجموعة الجنوبية برصيد (١٦) نقطة.

مشاركة عراقية في الملتقى الأول للإعلاميين الرياضيين المتخصصين بكرة القدم

الخرطوم / يوسف فعل

افتتح الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد السوداني لكرة القدم وجمعية الصحافيين الرياضيين السودانية، الملتقى الأول للإعلاميين الرياضيين العرب المتخصصين بكرة القدم (دورة المرحوم حسن عز الدين) في الخرطوم، صباح امس الجمعة ويستمر حتى مساء الثلاثاء المقبلة. وكان الوفد العراقي المكون من الزملاء يوسف فعل ضمد و حيدر صباح نوري، وياسر عبد القادر عز الدين وصل إلى الخرطوم يوم الخميس الماضي برفقة وفد الاتحاد العربي للصحافة الرياضية الذي يضم الزملاء محمد جميل عبد القادر رئيس الاتحاد ومحمد قدري حسن الأمين العام وعوني فريج الأمين العام المساعد وجواد سليمان إداري الاتحاد وخالد حسنين موفداً عن اتحاد الإعلام الرياضي، كما يتوجه الوفد وممثل رابطة الصحافيين الرياضيين في فلسطين الزميل رياض القريقي والمحاضر اللبناني الزميل علي حميدي صقر رئيس القسم الرياضي في صحيفة المستقبل اللبنانية الذي سيلقي محاضرة حول التوثيق في كرة القدم. وتضم قائمة المشاركين كذلك في هذا الملتقى الزملاء خالد الحربي وشاكر الذيابي من السعودية، ومحمد سعيد سالم وعادل الأعسم من اليمن، وجمال صايغ وعبد الباسط نجار من سورية، ومنصور السندي من الامارات، ومحمد إسماعيل من البحرين، إضافة إلى ما يقرب ثلاثين زميلاً يمثلون جميع المؤسسات الصحافية والإعلامية في السودان.

ويتضمن برنامج الملتقى الأول للإعلاميين الرياضيين العرب المتخصصين بكرة القدم اليوم محاضرة حول التوثيق في كرة القدم يلقيها الزميل علي حميدي صقر من لبنان، ويوم غد الأحد القادم تلقى ثلاث محاضرات لكل من وليد الكردي الأمين العام المساعد للإتحاد العربي لكرة القدم، محمد جميل عبد القادر رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بعنوان "الإعلام الرياضي ودوره في تنقية الأجواء في عالم كرة القدم" محمد الشيخ مدني حول المثل والأخلاق واللعب النظيف في كرة القدم، ويوم الاثنين المقبل تلقى ثلاث محاضرات أخرى يبدأها المصري أحمد شوبير حول الإعداد والتقديم والتعليق في كرة القدم، البروفيسور السوداني علي محمد شمو الخبير الإعلامي ورئيس المجلس القومي للصحافة الذي سيتحدث حول الفوائد التي جنتها الرياضة وكرة القدم من تطور وسائل الإتصال، الدكتور كمال شداد الخبير الرياضي رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم. وتستكمل فعاليات الملتقى مساء الثلاثاء المقبل.

بالتنسيق بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية

العراق يشارك في الدورة العربية الحادية عشرة في القاهرة

بغداد/ حيدرمدلول

اعلن الدكتور حسين يونس مدير عام الرياضة والتربية البدنية في وزارة الشباب والرياضة والملحق الرياضي للدورة الرياضية العربية الحادية عشرة التي ستقام في العاصمة المصرية القاهرة منتصف شهر تشرين الثاني المقبل مشاركة العراق في الفعاليات والمسابقات الرياضية وفي الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية المصاحبة. وذكر ان المهندس جاسم محمد جعفر اوعز بمخاطبة اللجنة المنظمة للدورة في المجلس القومي للرياضة بالموافقة على الاشتراك في الدورة حيث تم تنفيذ توجيهات السيد الوزير في تصعيد وتائر التعاون مع اللجنة الاولمبية في هذا الشان من تهيئة كل السبل الكفيلة لانجاح المشاركة العراقية في هذا المحفل العربي المهم وتم عقد لقاء تشاوري مع السيد حسين العميدي الامين العام للجنة للاتفاق على الآلية التي ستتم فيها تهيئة ملف المشاركة فنياً ومالياً وادارياً وتم ارسال المعلومات الاولية الواردة عن الفعاليات والمسابقات المعتمدة في الدورة،فيما سيتم عقد اجتماع تداولي مشترك لمناقشة قرار المشاركة الاولي وتحديد عدد الالعاب التي سيشارك فيها العراق وعدد اعضاء الوفد المشارك وفق تصنيفات اللجنة المنظمة وهم لاعبون وكوادر طبية وفنية واداريون ورئاسة وفد، حيث تم تحديد يوم ١/٣/ ٢٠٠٧موعداً اخيراً لإرسال قوائم المشاركة بالاعداد الاولية.

وعن برنامج الدورة ذكر ان عدد الالعاب التي اقرت في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد يوم ٢٠٠٦/١١/٩ هي ٣٣ لعبة منها اربع العاب للمعاقين حيث ستكون جميعها للرجال والنساء ما عدا كرة القدم وكرة اليد والهوكي والملاكمة والمصارعة والشراع والهجن والكرة الطائرة من وضع الجلوس للمعاقين فستكون للرجال فقط، فيما ستنظم فعاليات الدورة في سبع مدن مصرية هي القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبور سعيد والعريش واسيوط والاقصر.

وختم الدكتور حسين يونس حديثه بالقول: ان الخطوة المقبلة ستكون بخطين متوازيين، فمن جهة ستتصاعد وتائر الاستعداد الفني من اللجنة الاولمبية وصولاً لتحديد عدد الفعاليات وحجم المشاركة النهائية.

ومن جهة اخرى ووفقاً لما سيتم الاتفاق عليه مع اللجنة الاولمبية ستضع الوزارة خارطة التحضيرات الادارية والخدمية وتحديد المبالغ اللازمة لاستحصال موافقة وزارة المالية على التخصيص وذلك لتهيئة كل العوامل المساعدة على تحقيق مشاركة عراقية فعالة في الدورة التي ستشهد اوسع مساهمة رياضية عربية على الاطلاق.

الجمهور الجزائري يحيي الوفد العراقي في الدورة العربية العاشرة